

يؤكد انه كان ناصبيا كارها لعلي (ع) ، وقد اكثر البخاري من الرواية عنه وعن ولده هشام بن عروة ، الذي روى عن ابيه وورث عنه النصب والعداء الشديد لعلي واهل بيته (ع) (١) .

ومنهم حريز بن عثمان احد المتعصين والمبغضين لعلي وبنيه (ع) وجاء في المجلد الاول من شرح النهج ، ان حريز بن عثمان كان ينتقصه ويبغضه ويروي عنه اخبارا مكذوبة ، وقد قيل ليحيى بن صالح الوضاحي: لقد رويت عن مشايخ من نظراء حريز بن عثمان ، فما بالك لم تحمل عنه، قال لقد اتيته : فناولني كتابا ، فاذا فيه حديثي فلان عن فلان ان النبي (ص) لما حضرته الوفاة اوصى ان تقطع يد علي بن ابي طالب (ع) فرددت الكتاب ولم استحل ان اروي عنه شيئا .

وجاء في تاريخه انه كان اذا دخل المسجد ليصلي فيه لا يخرج منه حتى يلعن عليا سبعين مرة ، وجاء عن اسماعيل بن عياش انه قال : رافقت حريزا من مصر الى مكة فجعل يسب عليا ويلعنه ، ثم قال لي : هذا الذي يرويه الناس ان النبي (ص) قال لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى حق ، ولكن اخطأ السامع ، قلت : فما هو ؟ قال : انما هو انت مني بمكان قارون من موسى (٢) .

وجاء عنه انه قال : يا اهل العراق انتم تحبون عليا ونحن نبغضه ولما سألوه عن سبب ذلك اجاب بانه قتل اجداده (٣) .
ومنهم ابو بردة بن ابي موسى الاشعري احد النواصب المغالين في بغضهم لعلي (ع) قال في المجلد الاول من شرح النهج : ومن المبغضين

(١) انظر المجلد الاول من شرح النهج ٣٥٨ - ٣٧٠ .
(٢) المصدر السابق ص ٣٦٣ .
(٣) نفس المصدر ص ٣٧٠ .